

## مجزرة تخلف أكثر من 60 شهيدا في دوما بريف دمشق شنتها غارات النظام السوري

بيان مجزرة دوما في 11-09-2014

في حاضنة مدنية لم يمضي على استهدافها بمجزرة مروعية أقل من ثمان وأربعين ساعة، عاود نظام الأسد من جديد استهداف مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، عبر غارتين للطيران الحربي أدتا إلى سقوط أربعة وخمسين شهيداً موثقاً بالاسم، فيما لازال عدد الضحايا مرشحاً للارتفاع بسبب عدد الجرحى الذين قدروا بالعشرات والذين قدرت الجهات الطبية حالة معظمهم بالخطرة.

ففي قرابة الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس الموافق لـ 11\9\2014م، أغارت طائرتين حربيّتين لسلح الجو التابع للنظام السوري على مدينة دوما بريف دمشق، حيث استهدفتا بغارتين متتاليتين مبان سكنية يقطنها مدنيون بالقرب من المسجد الكبير وسط المدينة، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين، وثق مركز دمشق منهم مع انتهاء يوم الجمعة 12\9\2014م ثلاثة وستين شهيداً منهم، جميعهم من المدنيين.

وأفاد ناشطو مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان بوجود عشرات الجرحى في المركز الطبية في مدينة دوما، ونقطة الهلال الأحمر العربي السوري في المدينة، وبعض لنقاط الطبية المجاورة لدوما، وسط إمكانات طبية شحيحة ونقص حاد في الأدوية والمعدات.

وأكدت المعلومات الميدانية أن الغارات دمّرت نحو ثمانية مبانٍ سكنية، وأن الحرائق شَبَّت في بعض المباني الأخرى، فيما استمرّت عمليّات رفع الأنقاض إلى ساعات متأخرة من الليل بحثاً عن ناجين من المجزرة.

ووثق مركز دمشق مع انتهاء يوم الجمعة 12\9\2014م ثلاثة وستين شهيداً، بينهم خمسة عشر طفلاً، وسبعة نساء، بالإضافة لأربعة شهداء لم يتسنى الوصول إلى أسمائهم الكاملة، والضحايا الموثقين هم:

1- كاسم عبد الرزاق، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.  
<http://youtu.be/ZvdoVTTfmD8>

2- محمد جلال صافي، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

3- خالد الهويد، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.  
<https://www.facebook.com/720075464740038>

4- محمود مصطفى الرئيس، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

5- أمجد التوت، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.  
[http://youtu.be/G\\_1AropUrgs](http://youtu.be/G_1AropUrgs)

6- حسن عدس، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

7- عماد خالد المكبتل، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

8- محمد ماجد البيسواني، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

9- محمد خليل ناصر، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

[http://youtu.be/IcS\\_XF5V5xI](http://youtu.be/IcS_XF5V5xI)

[http://youtu.be/Mhk\\_7B-dMPg](http://youtu.be/Mhk_7B-dMPg)

10- عبد الغني ربحان، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/MvZ0wmwoNzo>

11- محمد يونس نور الدين، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

12- رضا توفيق القصير، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

13- عبد الرحمن عدنان الهس، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

14- الطفل عدنان يوسف كريم، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

15- عبد الحميد عبد الغني غزاوي، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

16- راتب الغزاوي، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

17- إياد كوانة، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

18- الطفل عمار حيدر، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

19- سميرة خبيبة، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

20- الطفل صلاح عبد العزيز، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

21- الطفل محمد شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

22- الطفل منيب حوى، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/cK1g7YGxbeo>

<https://www.facebook.com/1465390653734259>

23- محمد مازن ياسين البيسواني، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<https://www.facebook.com/1465228877083770>

<https://www.facebook.com/1465244693748855>

24- أيمن الكلوس، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

25- عمر عبد العزيز الدج، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

26- محمد طه، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

27- خليل ناصر، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/MhkN7B-dMPg>

28- سليمان التوت، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

[http://youtu.be/G\\_1AropUrgs](http://youtu.be/G_1AropUrgs)

29- رامز عبد الرزاق، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/ZvdoVTTfmD8>

30-الطفل يوسف يوسف كريم، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

31-عارف الدالي، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

32- طريفة العفاء، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/mzzTseyIZ2Y>

<https://www.facebook.com/1465386497068008>

33-نذير عربش، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

34-أحمد صديق الداية، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

35-أمنة محمد الكحال، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

36-عارف هاشم الحنش، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

37- هاشم عدنان المشعوت، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/t5qa31j3-W4>

<https://www.facebook.com/1465392980400693>

38-أحمد فايز صيصان، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

39-الطفل خالد الكلوس، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

40-الطفل زكريا البرغوث، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<https://www.facebook.com/1465391040400887>

41-نور الدين زيتون، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

42- دانيا محمد شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

43- شهد فهد شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

44-الطفل محمود زياد المصري، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

45-الطفل مصعب أكرم المصري، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

46- الطفل حازم صبحي العفاء، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/RtT9CIM2gi0>

<https://www.facebook.com/1465385527068105>

47- محمد طه، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<https://www.facebook.com/1465387207067937>

48- عمار حيدر، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/RtT9CIM2gi0>

<https://www.facebook.com/1465401493733175>

49- عبد الكريم الحلبوني، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<https://www.facebook.com/1465388053734519>

50- ياسر سليم علوش، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

51- الطفلة رهام الشيخ بكري، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

52- عمران الشيخ بكري، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

[http://youtu.be/MDo2ROa\\_iHQ](http://youtu.be/MDo2ROa_iHQ)

<https://www.facebook.com/1465393673733957>

53- الطفلة مريم فؤاد شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/RtT9CIM2gi0>

<https://www.facebook.com/1465393303733994>

54- هدى شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/RtT9CIM2gi0>

55- الطفل صلاح عبد العزيز، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<https://www.facebook.com/1465392690400722>

56- أربعة شهداء لم يتم التعرف على أسمائهم، من عائلة شهاب، من ريف دمشق - دوما، استشهدوا جراء القصف العشوائي لقوات النظام، بتاريخ 11\9\2014م.

60- رندة عمر الحموي، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

61- الطفل نبيل عريش، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/YpAgj2E3neI>

62- أحمد صديق الداية، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/GKWQ0Um8HA8>

63- كاسم الكلحوس، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.



فيديو يوضح الضحايا والجرحى داخل المشافي الميدانية

<http://youtu.be/YFkyubeIFS0>

<http://youtu.be/8w2TUGzScXw>

فيديوهات توضح أشلاء الضحايا المدنيين وانتشال الجرحى من تحت الأنقاض

<http://youtu.be/GbQCruYsaXM>

<http://youtu.be/z5D2ta99S38>

<http://youtu.be/Eco2XPoJnQM>

<http://youtu.be/O3HOADYsPs>

فيديو يوضح انتشال جثث الأطفال من تحت الأنقاض

[http://youtu.be/oJFZ\\_3nuwSw](http://youtu.be/oJFZ_3nuwSw)

الجدير بالذكر أن المجزرة الحالية التي استهدف بها نظام الأسد المدنيين في دوما، سبقها بيومين مجزرة أخرى، وثقها مركز دمشق في قرابة الساعة الثانية والنصف من ظهر الثلاثاء الموافق لـ 9\9\2014م، حيث نفذ الطيران الحربي للنظام السوري غارتين جويتين أطلق في كل منهما صواريخ موجّهة نحو حواضر مدنية، أصابت تجمعاً للمدنيين عند موقف للركاب على جسر مسرابا على أطراف مدينة دوما، ما أدى على الفور لسقوط ثمانية عشر شهيداً وأكثر من مائة جريح معظمهم من النساء والأطفال، إضافة لدمار هائل بالمباني السكنية التي تؤوي مدنيين من دوما ونازحين إليها من مناطق الصراع.

وعليه، فإن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان، وبصفته عضو في التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، يدين هذا العمل الإجرامي الذي أودى بحياة عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والمدنيين ويطالب بفتح تحقيق بهذه الجريمة.

كما يجدد مركز دمشق مناشدته المجتمع الدولي للاضطلاع بمهامه في حماية المدنيين، ويطالب مطالبة الأمم المتحدة بالوقوف عند واجباتها وحماية الحواضر المدنية ومناطق النزوح، وإجبار النظام السوري على تحييد التجمعات المدنية من قصفه وهمجته.

كما يطالب مركز دمشق مجدداً بتطبيق مبدأ حماية المدنيين وفق ما أقرته الأمم المتحدة في العام 2005، وملاحقة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سورية وتقديمهم للعدالة.

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

2014/09/11



للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال:

الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

هاتف (571) 205-3590

اميل [radwan.ziadeh@gmail.com](mailto:radwan.ziadeh@gmail.com)

الاستاذ مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز

هاتف (479) 799-8115

اميل [info@dchrs.org](mailto:info@dchrs.org)

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق

هاتف 00962797609944

اميل [mabozid@hotmail.com](mailto:mabozid@hotmail.com)

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضوا في الشبكات الدولية التالية :

- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأوروبية ومتوسطة لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
- الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtoP
- التحالف الدولي لمواقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها، ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع التقارير اليومية للضحايا في سوريا، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسليط الضوء على الحالة الإنسانية المتدهورة في سوريا. قام المركز مؤخرا بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانياً، وبعد انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق الانتهاكات المرتكبة يوميا والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بإرسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان